

رقم قياسي في المشاهدة داخل الولايات المتحدة

خمسة أحداث تاريخية ألهمت صنع مسلسل لعبة العروش



هوب: مقتل الملك ريشارد الثالث في معركة بوسورت وضع نهاية لحرب العروش

صدر في خمسينيات القرن العشرين، وكتبه المؤرخ توماس كوستاين.

وكثيراً ما تحدث مارتن عن حبه وكتبها كوستاين التاريخية. وتتشابه أحداث حرب الورود مع الصراع الرئيسي الذي تدور حوله أحداث مسلسل لعبة العروش، وهو الصراع بين عالتي لانكستر وستارك للسيطرة على قارة ويستروس الخيالية.

ثانياً- المحاكمة بالنزال (870) ألف دومن من المساحة الكلية العروش، أنهم تيريون لانكستر (الذي قام بدوره الممثل الأمريكي بيتر ديكلينج) بقتل لورد جون آر.ين لكنه فر من العقاب بمطابقتها بـ محاكمة بالنزال.

وامر لانكستر حارسه الشخصي

برون بخوض قتال فردي للظون بحرية سيده.

وهذه الحكمة أبعد ما تكون عن الخيال. فالمحاكمة بالنزال كانت مرجعا قانونيا في العصور الوسطى، لجا إليها المتنازعون لتسوية الخلافات القضائية. وكانت الاطراف المتناحرة تستاجر محاربين للنزال من أجل الفوز بحجبتهم.

لكن على عكس المسلسل، لم تنته هذه الخلافات بأعمال قتل قاسية.

وعادة ما كانت تنتهي باستسلام الخصاس.

ثالثاً- الزفاف الأحمر: أم العشاء

جاء الجزء الثالث من لعبة العروش بواقعة من أكثر الأحداث قسوة ومفاجأة في المسلسل، حين

مات ثلاثة من الشخصيات الرئيسية في حلقة واحدة.

وفي هذه الحلقة، اغتيل روب ستارك، وامه كاتيلين، وعروسه الحامل تاليسا، أثناء مادية عشاء.

ومرة أخرى استوحى مارتن أحداث الحلقة، التي عُرفت بـ "الزفاف الأحمر"، من أحداث تاريخية حقيقية.والحدث الذي ذكرته الحلقة هنا هو العشاء الأسود.وهذا هو الاسم الذي عُرف به الواقعة التي شهدتها

اسكتلندا في أربعينيات القرن الخامس عشر، حين دعا الملك جيمس الثاني البالغ من العمر

عشرة أعوام، اثنين من أفراد واحدة من أقوى العائلات، وهما إيرل دوغلاس وشقيقه الأصغر. وبعد العشاء، قطع رأسيهما وقال

مارتن مجلة إي دابليو: "تركز الروايات التاريخية على أن أحدهم وضع رأس خنزير بري أسود على المائدة، كإشارة للموت. وسبق إيرل دوغلاس وشقيقه إلى السج، وقطع رأسيهما رغم توسلات الملك جيمس".

رابعا- جدار الطح الحقيقي في أحداث المسلسل، بُني جدار الطح بطول 500 كيلومترا على الحداد الشمالية للممالك

السبع في قارة ويستستروس لحمايةهم من الهجمات. ويُرِيد ارتفاعه على متري متر.

وقوم "الحرس الليلي" على حراسة الحداد، وهو مجموعة من الفرسان التي ينتمي إليها أحد أهم شخصيات المسلسل، جون سنو. والمعادل الواقعي لهذا

الجدار قد يكون أصغر حجما، لكنه ليس أقل أهمية. ويعرف بـ "جدار هادريان".

ويمكن زيارة بقايا هذا الجدار الهائل، الذي امتد بطول 117 كيلومترا. وزاره الملايين على مدار عقود، من بينهم جورج مارتن نفسه في ثمانينيات القرن العشرين.

زيارة جدار

وقال مارتن لمجلة رولينج ستون إنه كان يزور صدقائه في إنجلترا وأخذني أحدهم لزيارة جدار هادريان. وكثيرا ما يراوني تسأولا حول نظرية الجندي الروماني للحياة، وهو يقضي أيامه في مراقبة المدى البعيد من فوق هذه التلال.

خامسا- تاج ذهبي في نهاية الموسم الأول، طلب فيسبريس تارغارين (الذي أصبح لاحقا ملكا على ويستروس) من المقاتل كمال دروغو توفير جيش في مقابل أن يزوجه تارغارين من شقيقته دانيبريس.

وفي سبيل الوفاء بهذا الوعد، صوب فيسبريس السيف نحو بطن شقيقته الحامل.ووافق دروغو على إعطاء فيسبريس "تاجا ذهبيا يرتعش الرجال لهيأته". لكن اتضح أن "الجائزة" لما هي إلا فخ، فمهد تجريد فيسبريس من السلاح، صهر دروغو حزنا ذهبيا في إثناء، وتوج فيسبريس بصب الذهب على رأسه وقتله.ويبدو أن واقعة مماثلة حدثت للإمبراطور الروماني فاليريان عام 260 ميلادية.وكتب المؤرخ الروماني، فلافيوس يوفروبيوس، في القرن الرابع الميلادي إن قوات فارسية اعتقلت الإمبراطور، وأجبرته على بلع معدن زئبق منضهر.وهذه رواية واحدة ضمن الكثير من الروايات حول موت فاليريان، لكنها ألهمت مارتن لكتابة نسخته التلفزيونية الخاصة.

5 دراسات

خضير هادي صاحب ضاحك على الأطلال رحل خلصة

بين ذاكرة الوقاحة و صروح النبيل امسك الشاعر خضير هادي بفرض الاستمتاع الشعري، و ترك للفرلان مجالاً للتمتع بأسرار رشاقتهما، لكنه في الوقت نفسه أجاد الصوار مع الوحوش مستبقيا لديه المنصورة اللغوية في اصعب خزيتها، لذلك لم يتورع عن مطاردة خصلة شعر حسناء في مناقسة مؤلمة مع عاصفة، او انسام رياح شمالية جات لتخاصم الحر الشديد.

يستطيع الشاعر خضير هادي الذي غادرنا قبل ايام ان يقيم مراسم النواح لقطيعه حصلت، و ثمرة ناضجة ضاعت بين صلاقة الغبار و اختناقاته، هو صياد ماهر حقا لا يعرف الصبر في مطاردة الآلم و شجون الفراق و حضور الوحدة لكنه في الوقت ذاته صاحب نخوة ايضا في التصبر و تدوين وثائق اتهام صادقة عن العيون التي تجرح، و الصمت القاتل بالأغنية الثنائية في عز الصيف.

كان عاشقا متحميا يجب كل الطرق المؤدية الى الوحشة و وضاعة الفوضى وهو في غاية السعادة للكتابة التي تصببه، كانه يتشفى بإبداة نفسه على وفق القاعدة الميتولوجية العراقية التي تقول (البكه براسك هواك العم علي) و ذلك منتهي الأيتار والاستعداد للتضحية.

لم تكن هناك حدود معينة لشاعرية خضير هادي، لذلك حاور الحناجر التيمية بالشجن، و البحة ذات الاختصاص العراقي في مسافات شاسعة من نخل السماوة الى جردو جبل قنديل، و من سهول البادية الغربية الى سهوب الاشجار في (منذلي) ذات القشظة الصباحية الباهرة، و من حلابة بكداش الى الحلابة الرملية في أربيل. ما يجسب لخضير هادي أنه اكتشف الرومانسية في طبخة (بيذنجان) او (ثريد بامية) و محنة زهرة لم تجد ما يعينها على الاعتراف ببطرها، و تلك بحق اصعب انواع الغن.

كان خضير هادي يوابا متمرسا للشعب و غايات النخيل و بدوافع هذه الرتبة الوظيفية القاسية اقتحم الكثير من الانفاق، و توقف عند فطة العصافير و نباح التحذير الذي تمارسه الكلاب، و افتتح المزيد من خطوط الحوار مع نبوءات العيون الناصع!

لم اعرفه بصورة شخصية اسوة بما عرفت من شعراء شبيعين عراقيين أقدان، عريان السيد خلف، و شاكر السماوي، و زهير النجيلي، و جليل العضاض، و زامل سعيد فتاح، الذي كان لي سعادة كتابة مقدمة ديوانه (المكيز)، و حينها اكتشفت ان قصائده كانت تردهر بلا وضوح تماما كما كان يفعل الشاعر الفرنسي المعروف بول كلوديل، و لم اجد حينها من وصف لعاناة زامل الا ان اقول انه كان يحمل رتبته خارج صدره. في كل الاحوال، سمعت كثيرا من قصائد خضير هادي صاحب الوصية (اعلمك)، كان حضوره بالمفردة البسيطة الساذجة عنوانا يستحق التقدير بشهادة الحزن العراقي، فلقد اخترق حلابة الأربعة الحارة و اقداح اللين البار و التمر الزاهدي ارض الصنوبر العراقية لكن طعمه الطيب غال جدا و تلك هي المقارقة.

على وفق معلوماتي المتواضعة لم يكن خضير هادي رخيصا في توصيفاته رغم كل ما يقال عنه في هذا الشأن بل كان امينا على ان لا يغادر طعم الجوع و دماثة الطين والضحك على الأطلال و اعلان الحداد العام على الضفادع الصامتة، و هذا ذاته ما جعله مكروها بين اقربانه من الشعراء الذين اقسام انهم كانوا يريدون شعره سرا في حين لا يتورعون عن شتمه على رؤوس الأسماء.

ما قاله خضير هادي كان جزءاً اميناً من رصيد القوافل بكل اسرارها ومخاوفها من العطش، و ما قاله ايضا مناعة ذكية باهرة للشعب الروحي والانتظار المتحرك على موعد مع الشمس و الذنه المفقود. لقد كانت قصائده طاولت لمشاريع بقاء، و ما يشرفه ايضا انه كتب عن المعصوبين بالحزن و الفاقة حفاة العراق، الذين كانوا ينتظرون دورهم على لقمة معطرة بباقة من (المندوس) فياله من انتظار مشرف.

كتب عن جلال المعابد، و عن خواء الحسانات ذات النبيذ الرخيص و دافع عن العفة بقوله (ال ما

يريدك ربح لا تشتره بفلس) وقوله ايضا (اعلمك لا تظل تركض على الناس ترى اسمك ينسى وتتسمى لاحوك).



عادل سعد

بغداد

غالي وغالي مثقف ضد الثقافة

كتب غالي شكري من منفاه في السبعينات (عندما يكتب توفيق الحكيم أو نجيب محفوظ أو لويس عوض أو عبد الرحمن الشراقي أو يوسف إدريس أو زكي نجيب محمود تائباً حاراً لخطوات الرئيس السادات منذ زيارته القدس، وعندما يبررون علانية الصلح مع إسرائيل... وأسارع إلى القول بأن الإداة واجبة بل مهمة/ اعترافات الزمن الخائب/ص325).

كتب أيضاً (لا يا صلاح عبد الصبور) في 21 تشرين الأول 1974 وكياً لوزير الثقافة المصرية، عين نفسه لتهجير مجلة الكاتب التي استقلت هيئة تحريرها: أحمد عباس صالح ومحمد أنيس ولطفي واكد ويكمال رفعت. (أكثر تعريفات المثقف إيجاباً، إنه إنسان صاحب موقف... عبد الصبور بقوله رئاسة تحرير الكاتب، اتخذ موقفاً ضد الثقافة، ذلك لأنه لا مجال للثجيري في الحياة الثقافية الراهنة، ولا للحياة ولا حتى للمساومة... لكن فوزارة يوسف السباعي لا تعيننا، ولكن المشكلة هنا هي صلاح عبدالصبور: كيف يقبل أن يكون حلاً في أيدي المين/ إنهم يرفضون ليله رأس السنة، ص18).

هاجم يوسف السباعي (منذ كان رئيساً لتحرير مجلة الرسالة الجديدة، إلى أن أصبح سكرتيراً عاماً لكل هيئة أدبية... لأن هذه العلاقة وحدها... قد تسببت في أن يشغل من المناصب في وقت واحد، ما تنوه به ظهور عشر رجال، كما أنها تسببت في بقاءه بهذه المناصب عموماً تجاوزت خمسة عشر عاماً/ إنهم يرفضون، ص65). كتب بدعم المعادين لصنر السادات (من أخطر القرارات التي اتخذت هذا الشهر من مطبخ الهيئة المصرية العامة للتأليف وقد إصدار الجلات الثقافية، لأنها لا تريح كثيراً و لا توزع كثيراً/ مجلة الأتلام، بغداد، العدد 9 أيلول 1972 ص105).

غالي يعود لسنة 1993 بصعقة من فاروق حسني وزير الشفافة (2011) رئيساً لتحرير مجلة القاهرة، كنادة لوجرافية ارتفاع مد الإخوان المسلمين، افتتاحية بعنوان بدايات، ضد قرار اتحاد الكتاب العرب، مدافعاً عن الذين ماجههم (لو أن هؤلاء إلى الأمة العربية فرض نفسه، لكن السباعي الطبيعي هي أي قطر عربي أو أي نجيب محفوظ أو يوسف إدريس أو أم كلثوم أو النيل، يخضع كما يخضع مصر... ولذلك لا يصعب الكلام عن أحمد شوقي أو صلاح عبدالصبور شأناً مصرياً خالصاً/ مجلة القاهرة، العدد 123 شباط 1993 ص4).

وفي العدد 124 من مجلة القاهرة نشرت ابنته دكتورة إلهام غالي شكري مقالاً بعنوان (فوكو مفيداً يبحث عن الحرية)، ثم سأنه، متغطرس، متعصب يتخذ موقفه حسب أهوائه التي تحد صلحته الخاصة، ويربطها قسراً بالصلحة العامة. يتنقل بين الأحزاب أو الجماعات أو الشلل الثقافية المغلقة، مناصب وامتيازات، منصّة ومهرجانات، بغطرسته وكثرة تجعبه بالمصطلحات والافتقادات، في الغرف الفخمة لسكرتارية السؤولين، بانتظار أن يؤذن له، فيبتكر طرقاً جديدة للمدح والتملق. لا شيء، بلجم غطرسته كمقارنة تاريخه بتاريخ الثقافة، لفضح تكرار سلوكيات انتهازية، التي اكتُشِف بعد كلفة بشرية باهظة، أنها فاشلة وزائفة وحققاء. يزعم المثقف أنه قد تنازل عن نفسه في سبيل الثقافة، وربما يعتقد هذا، وصدغ رؤوساً بنقد المثقفين الانتهازيين، الذين وانتهم الفرصة لاعتلاء كرسي ثقافي يضمن لهم معاشاً كبيراً بحاشية، وحالاً يحصل على فرصته، يتعثر الشاعر الكبير، المثقف الفيلسوف، يصاب بهراقة الشيخوخة، وتتمركز علاقته مع نظارته الأكثر سخفاً وأقل اطلاعاً من دول أكثر ثراء. السلطة

السياسية وحدها المسؤولة عن إنتاج كل هذا النفاق، نتيجة ليست تعسفية بل هذا واقعنا الزمان، منذ تأسيس الدولة العراقية، يُقَدِّم الولاء للحاكم على الولاء للذولة.



عبد الكريم يحيى الزبياري

دهوك

لعنة الأهوار ظاهرة ثقافية ليست علمية

السيول والجفاف ومشاريع الضفاف

استطلاعات

شاكر عبد موسى الساعدي

ميسان



الأهوار قبل تجفيفها من قبل النظام السابق في 1992/3/29 تحت باب (مشاريع ضفاف الأنهار) - سبعة الصيت - كانت تغطي 50 بالمئة من خزينها الاستراتيجي من الماء يبلغ 3 مليار م³. يغطي المساحة الواقعة شرق دجلة ضمن الأراضى العراقية، وتبدأ من منطقة الشيب في العمارة شمالاً لميسان البالغة (6428000) دونم بعد أن ارتفعت مناسيب المياه فيها مؤخراً إلى 99 بالمئة من احتياجها الفعلي بسبب الإطمار الغزيرة والسيول التي تعرض لها العراق في العام2019 القادمة من إيران، بعد الجفاف الذي وقضاء الكحلاء ونواحيهما الرافي (300) ألف دونم منها لإغراض الزراعة والمشاريع الزراعية ليصبح مجموع الأراضى الزراعية في المحافظة حوالي (750) ألف دونم . وتقسم الأهوار في ميسان إلى قسمين : الأهوار الغربية (الصحين: السلام الميمونة، السنينة) : تبلغ مساحتها (417109) دونم ، المحقف منها (309) ألف دونم ضمن قضائي المجر الكبير والميمونة ونواحيهما السلام والخبر والعدل سكانها في الجانب الغربي الجنوبي (الفريجات الدارميين:الشدة الكبير بفرعيه ((العدل والوادية))، المجرية، الكسارة، السطليج) .

حوض نهر دجلة

إن حوض نهر دجلة في المحافظات الجنوبية وفي ميسان خاصة أصبح في عداد الخسائر بعد موجة المياه الكبيرة القادمة من إيران وسد الموصل، وإن الأهالي في حوض النهر تم تخليغهم من أجل أخلاء مناطقهم وتوجه بهم إلى مناطق بديلة لحين انتهاء موجة الفيضان، كما إن كميات المياه وخاصة بعد أن غمرت الأهوار الشرقية فإنها ستؤثر سلباً على محافظة البصرة، وبالتالي فإن الفيضانات وكميات المياه الكبيرة



نقل: سكنة الأهوار يتلقون حاصلهم بالمشافيص